

## كشاف القناع عن متن الإقناع

أن يعلم منهم الإنسا ط إليه .

( ويكره لصاحب الطعام مدح طعامه وتقويمه لأنه دناءة ) .

\$ فصل ( ويستحب أن يبا سط الإخوان بالحديث الطيب ) \$ والحكايات التي تليق بالحال إذا كانوا منقبضين ) ليحصل لهم الانبساط ويطول جلوسهم .  
( ويقدم رب الدار ) الطعام ( ما حضر ) عنده ( من الطعام من غير تكلف ) لمعدوم للخبر الآتي .

( ولا يحتقره ) لأنه نعمة من الله وإن قل .

( وإذا كان الطعام قليلا والضيوف كثيرة فالأولى ترك الدعوة ) و ( لا سيما إذا كان قليلا ) جدا .

لأنه ربما يوقعهم في الخوض فيه .

قال بعض العلماء وهذا محمول على من كان واحدا للزيادة وتركها أما الذي لا يجد إلا ما قدمه فلا ينبغي له الترك ( ويسن أن يخص بدعوته الأتقياء والصالحين ) لتناله بركتهم .  
ولأنهم يتقوون به على طاعة الله بخلاف ضدهم فإنهم يتقوون به على معصيته فيكون معينا لهم عليها .

( وإذا طبخ مرقة فليكثر من مائها ويتعاهد منه بعض جيرانه ) للخبر .

( وإذا حضر الطعام و ) أقيمت ( الصلاة فقد تقدم آخر باب صفة الصلاة ولا خير فيمن لا يضيف ( كما في الخبر .

( ومن آداب إحضار الطعام تعجيله ) للقادم ( لا سيما إذا كان الطعام قليلا و ) يستحب ( تقدم الفاكهة قبل غيرها لأنه أصلح في باب الطب ) لأنها أسرع هضما فتندرج على ما تحتها فتفسده .

( ويكره أكل ما لم يطب أكله ) أي ينضج ( منها ) أي من الفاكهة .

لأنه يضر .

( ولا يستأذنهم ) أي لا يستأذن رب الطعام الضيوف ( في التقديم ) أي تقديم الطعام إليهم .

( ومن التكلف أن يقدم جميع ما عنده ) وقال صلى الله عليه وسلم أنا وأتقياء أمتي برآء من التكلف وقال صلى الله عليه وسلم لا تتكلفوا للضيف فتبغضوه .

فإن من أبغض الضيف فقد أبغض الله ومن أبغض الله فقد أبغضه الله .

( قال الشيخ إذا دعي إلى أكل دخل بيته فأكل ما يكسر نهمته قبل ذهابه انتهى ولا يجمع بين النوى